Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتسكين المتحرك أو حذفه أو حذف الساكن » (٥٣) • أما تحريك الساكن فلم يتعارف عليه •

٣ ــ أنهم لم يضمنوا النص فى الموضعين ــ تفعيلات بحرى المديد والبسيط ، وقد أوضحتها فى الهامش حتى ينكشف السياق ، ولا تلتبس بالتفعيلات المذكورة للبحر الطويل • وكذلك أوضحت تفعيلات البحر الكامل حتى لا تلتبس بالتفعيلات المذكورة للبحر الوافر •

٤ ــ أنهم ضمنوا النص خمسة أبحر (الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل) ، ويعد (الطويل والبسيط والكامل) ثلاثة أبحر كثر ورودها فى أشعار العرب القدماء (٥٤) • ويعد الطويل فى المرتبة الأولى ، يليه الكامل والبسيط فى المرتبة الثانية (٥٥) ، وقد عد الوافر فى المرتبة الثانية أيضا ، والمديد فى الثالثة ، ومجزوء الكامل ومجزوء الوافر ، ومجزوء البسيط ومخلعه فى المرتبة الرابعة (٥٦) •

وقد شبه الاخوان بناء الغناء الألحان ببناء الأشعار والاقاويل بصفة عامة ، « وذلك أن الغناء مركب من الألحان ، واللحن مركب من النغمات ، والنغمات مركبة من النقرات والايقاعات ، وأصلها كلها حركات وسكون ، كما أن الأشعر مركبة من المصاريع ، والمصاريع مركبة من المفاعيل ، والمفاعيل مركبة من الأسباب والأوتاد والفواصل ، وأصلها كلها حروف متحركات وسواكن ، كما بينا ذلك فى كتاب العروض

---

(٥٣) انظر : محمود مصطفى : أهدى سبيل الى علمى الخليل : العروض والقافية ص ٢٠ ط ١٣٩٣/١٢ هـ / ١٩٧٣ م •

(٥٤) انظر : المرجع السابق ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٢ •

(٥٥،٥٦) انظر : د• ابراهيم أنيس : موسيقى الشعر ٥٩ ــ ١٢٩ الطبعة الخامسة ١٩٨١ م •